



## أيام بلا تاريخ

ماهر اعظم تكريم ليوم ٦ أكتوبر ،  
وابتغال ٦ أكتوبر ، وشهداء ٦ أكتوبر ؟  
انه بالتأكيد ليس اطلاق اسم ٦ أكتوبر  
على شارع ولا حتى على مدينة. باكملها!  
ولا حتى بجعله يوم عيد قومي .

ولكنه بالفاه لروح أكتوبر ، وبالمنى  
المعنى لا بالمعنى القفظى لكلمة وفاء ...  
ماهى روح أكتوبر ؟

لقد تجسدت اعلى درجة نستطيع  
بلدنا ان نقديها ، من القائد على القمة  
الى السفح ، تجسدت علما ودراسة  
وتنظيما ، وتجسدت شجاعة وابطسارا  
وبطولة ، فى قرار قاطع ، وعزم مائس  
وممارسة تحلت بكل ماسبق نكره بمن  
صفات ... اعظم درس فى أكتوبر هو :  
اننا نستطيع ذلك !

ولكن أيضا بروح التضحية ، والجدية  
واخذ النفس والفخر بالانضباط (التشديد

وروح المساواة التى لا تفرق فى الحرب  
بين الجميع فى امكانية الموت والاستشهاد  
وبروح التخطيط ...

بنفس الروح نستطيع ان « نهاجم »  
كما هاجمنا خط بارليف ، قضايا اخرى  
مستمعية : قضية الامة ، قضية هبوط  
مستوى الكفاءة الانتاجية ، قضية التسبب  
والاهمال وعدم الحساب ، قضية التنمية  
السريعة ، قضية التفتش والاستفناء عن  
بعض الكماليات حتى نعيد البناء حقا .

هل كان ٦ أكتوبر ممكنا بغير تلك  
الروح .. نفس المعارك الاخرى  
ليس ممكنا التصدى لها حقا بغير تلك  
الروح .. ..

قال كامسترو مرة : مشكلة البلاد  
المتخلفة ان شعوبها لديها بطولة العمل  
التاريخية ، ولكن ليس لديها بطولة العمل  
اليومى الذؤوب ! نريد ان نثبت ان لدينا  
البطولتين !

أحمد بهاء الدين